وزارة التربية تؤكد رفضها القطعي المساس بالمعتقدات داخل قاعات الدروس

تجدد وزارة التربية رفضها القطعي والراسخ المساس بالمعتقدات والأديان والمقدسات داخل قاعات الدروس وتؤكد حرصها على مواصلة النهج التربوي القائم على احترام القيم الأصلية للهوية التونسية العربية الإسلامية.

ويأتي هذا التأكيد على خلفية اتهام أحد الأساتذة بسب الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وسلم في حين أثبت البحث الأولي الذي أجرته الوزارة عدم صحة هذا الاتهام وذلك في انتظار استكمال تحقيق مستفيض تقوم به المصالح المختصة.

وكان الأستاذ الذي وجهت إليه تهمة سب رسول الإسلام أنكر تماما ما نسب إليه وأوضح في مراسلة بخط يده أنه سرد وقائع تاريخية بحتة وأنه يعتز بهويته وانتمائه للدين الإسلامي ولم يخطر بباله البتة المس بأية مقدسات.

وجاءت توضيحات التلاميذ التي تضمنها البحث متضاربة بل ومتناقضة تماما ما يفسر حالة الخلط وسوء الفهم التي حصلت لدى البعض منهم.

وتجنبا للتداعيات السلبية التي قد ترافق تداول هذه الحادثة وما تراكمه من إشاعات وانفعالات تعرض حياة الأشخاص وسمعتهم للخطر تهيب وزارة التربية بالجميع من أولياء ومربين إلى التثبت والتحري واتقاء الشبهات قبل إلقاء التهم جزافا كما تذكر أن جميع المربين ملتزمين بنهج البرامج التربوية المستمدة أساسا من عمق هويتنا التونسية والعربية والإسلامية.